الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد 25سبتمبر2022م- الموافق 29 صفر 1444هـ - العدد 1430

خطورة آفة المخدرات وضرورة مكافحتها

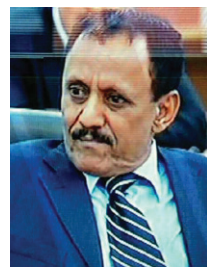

اللواء/ علي حسن زكي

ظاهرة انتشار بيع وشراء وتعاطي آفة المخدرات صارت ماثلة للعيان.. هناك جهود أمنيه تبذل في مكافحتها من خلال ما يقوم به الحزام الأمني وقطاعاته (الشرطة، والنقاط) من ضبط للمخدرات المهربة في بعض السيارات ومداهمة أوكار مخابئها وبيعها وتعاطيها كما تُطالعنا به الصحف وبعض المواقع، غير أن تلك الجهود المحمودة والمشكورة، على أهميتها وضرورة استمراريتها، غير كافية لمكافحة هذه الآفة، لما تشكله من خطر جسيم على حاضر ومستقبل المجتمع، وفي المقدمة فلذات الأكباد جيل الشباب... إذ يتطلب الأمر والحال كذلك إلى حشد كل الجهود الشعبية لإسناد الجهود الأمنية وفي سياق تكامل وتضافر الجهد الأمني والجهد الشعبي (الفرد، الأسرة، المجتمع، المدرسة، المسجد، أجهزة الصحافة والإعلام، منظمات المجتمع المدني، الأندية الرياضية، المنتديات، التجمعات المدنية والقبلية، الوجاهات والشخصيات الإجتماعية، السلطات المحلية) لا سيما وأن هذه الآفة لم تأت من فراغ ولكنها عمل منظم وممنهج ومخطط له تقف وراءه جهات وقوى معادية وفي سياق ما تقوم به من حرب متعددة الوجوه والجبهات على الجنوب الأرض والإنسان الثروة والموقع، ولا ريب في ذلك، قال تعالى: (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ).

في أي مكان من الجنوب حزب الإصلاح منتحر سياسيًا وعسكريًا، من يواجه الانتقالي والشعب الجنوبي.. مسيرة بالآلاف في منطقة تريس في سيئون للمطالبة برحيل قوات الاحتلال اليمني بالوادي.

خزانات وقود قيادة الشرق الأوسط البريطانية، حافون والمعلا، سنة ١٩٦٠م.

المقال الاخير

الوحدة.. الكمين التاريخي الذي نُصِب بغدر وإحكام للجنوب

صالح شائف

دفع الجنوب ثمناً غالياً من أجل أن يصنع بالوحدة حدثاً عربياً تاريخياً، غير أن الشريك قد خطط مسبقاً وجعل منها كميناً تاريخياً، وحوَّلها من مشروع تكامل وبناء وتطور إلى وسيلة لقهر الجنوب وظلمه ونهب ثرواته والتنكر لتاريخه ومنجزاته وهويته؛ لهذا لم يعد للجنوب من خيار غير استعادة دولته الوطنية الجنوبية كاملة السيادة.

ولذلك فإن الإقرار بحقائق الواقع وشواهد التاريخ، وحقناً للدماء والانتصار للسلام والمستقبل، فإننا ندعو حملة شعار (الوحدة أو الموت) الذين يتخفون خلفه ويهدفون من رفعه تضليل الناس وإخفاء هدفهم الحقيقي وهو تحقيق مصالحهم الخاصة غير المشروعة في الجنوب؛ لأن الوحدة يا هؤلاء تصنعها مصالح الناس ويصونها وجدانهم وليس بالموت والدماء والدمار من أجل مشاريعكم السياسية والحفاظ على نفوذكم ونهبكم لثروات الجنوب، ندعوهم إلى الكف عن خداع الناس في الشمال فيما يرفعونه من شعار كاذب ومخادع يقدس الموت ويمجد العنف لتحقيق غاياتهم الشيطانية، وأن يتركوا الجنوب وشأنه، وعليهم أيضاً أن يدركوا تماماً بأن الجنوب قد حدد خياره بوضوح واختار طريق حريته وكرامته ولن يتراجع عن هذا الهدف الوطني العظيم مهما كلفه ذلك من تضحيات.

إن رهان تلك القوى - على تعدد مسمياتها وصفاتها وتعدد أفعالها الإجرامية وعناوينها السياسية - على قدرتها في إشعالها نار الفتنة بين الجنوبيين وجعلهم يواجهون بعضهم بعضًا في متارس متقابلة هو رهان خاسر- ورهانها على عدم توحيد قواهم ورص صفوفهم في مواجهة التحديات والمخاطر التي يواجهها شعبهم هو رهان خائب وفاشل أيضاً.

فالحوار الوطني الجنوبي يمضي بثبات وعزيمة نحو الهدف الذي انطلق من أجله، والتفاهم والتوافق الجنوبي على وضع الأسس المتينة للمستقبل قد انطلق نحو الهدف ولن يستطيعوا إيقافه مهما حاولوا ذلك، وستفشل كل فضائياتهم ووسائلهم وأدواتهم الإعلامية المضللة والهادفة لخلط الأوراق وإرباك الجنوبيين وإثارة الشكوك فيما بينهم؛ لأن الجنوبيين، ببساطة، قد استوعبوا الدرس جيدا وأصبح المستقبل هو وجهتهم وأعينهم لا ترى غير الطريق الذي سيسيرون عليه لتحقيق هدفهم الوطني العظيم.

رايات إيران وصور الخميني في شوارع صنعاء والحسينيات بشرعب والإخوان يتهمون طفلاً جنوبيًا رفَعَ عَلَمَ السعودية إلى جوار راية الجنوب بـ"الارتزاق".